لجرأته وعدم حيائه في تسميه به في الاسلام الذي لا ينبغي الا لله فهو
ملك الملوك وحده حاكم الحكام وحده وهو الذي يحكم عليهم كلهم
لا غيره خاتمة لما امر الخليفة في القرن الخامس ان يزاد في القاب
جلال الدولة شاهنشاه ملك الملوك وخطب له بذلك افتى بعض
الفقها بالمنع وتبعهم العوام ورموا الخطبا بالآجر وافتى القاضي
ابو الطيب الشافعي والصيمري الحنفي بالجواز اذ معناه ملك
ملوك الدنيا وافتى الماوردي بالمنع وكان من خواص اصحاب
جلال الدولة فانقطع عنه فطلبه الجلال فمضى اليه على وجل شديد
فقال انا اتحقق انك لو حابيت احدا لحابيتني وما حملك على ذلك
الا الدين فزاد بذلك محله عنده ولم يعش جلال الدولة بعد هذا
الا اشهرا قليلة تتمة قال القرطبي مما يجري هذا المجرى
في المنع نعتهم انفسهم بالنعوت المقتضية للتزكية كزكي الدين
ومحي الدين لكن لما كثر قبائح المسلمين بها ظهر تخلف هذا النعوت
عن اصلها فصارت لا تفيد شيئا من اصل موضوعها **حم ق عن**
ابي هريرة والحارث عن ابن عباس رضي الله عنهم اجمعين
اشتد غضب الله على الزناة لتعرضهم لافساد الحكمة الالهية
باختلاط المياه والجهل بالانساب والزنا يفسد القلب ويفسد
توحيده واحظى الناس به اكثرهم شركا لان عشق الصورة المحرمة
نوع تعبد لها بل هو من اعلا انواع التعبد سيما اذا استولى
على القلب وتمكن منه فيصير العاشق عابد المعشوقة ساعيا في
مرضاتها محابه على حب الله والسعي في رضاه حتى ينفق في مرضاتها
ما لا ينفقه في رضى ربه ويتجنب من سخطها ما لا يتجنبه من سخط
ربه فلذلك كان بغيضا لله ومن ثم لم يبح في ملة من الملل **ابو سعيد**
الجرباذقاني بفتح الجيم وسكون الراء وفتح الموحدة وبعد الالف
ذال معجمة مفتوحة وقاف مخففة واخره نون نسبة لبلدة بين
جرجان واستراباذ وبين اصبهان والكرخ **في جزئه المشهور**
وابو الشيخ ابن حبان **في عواليه** اي الاحاديث التي وقعت له

يعلوا

يعلوا عن اقرانه **فر كلهم عن انس** بن مالك فيه وبقية رجاله مشهور
عن عباد بن كثير فان كان الثقفي فقد تركوه او الرملي ضعفوه كما سبق
وعمران القصير عن انس قال الذهبي في الضعفا نقل روى عن انس
حديث الطير ومن ثم رمز المصنف لضعفه ٥
اشتد غضب الله على امرأة ادخلت على قوم ولدا ليس منهم
يطلع على عوراتهم ويشركهم في اموالهم المراد انها حملت
من زنا او نحوه فاتت بولد فنسبته الى صاحب الفراش فصار ولده
في الظاهر يطلع على باطن امره ويعوله ما دام حيا ويرثه اذا مات
وانما اشتد غضبه عليها لان هذه الخيانة منها تعود بفساد فراش
الزوج وفساد النسب الذي جعله الله بين الناس لتمام مصالحهم
وعده من جملة نعمه عليهم فالزنا يفضي الى اختلاط المياه والانساب
فهي جديرة بغضب رب الارباب تنبيه قال الامام الرازي يصح
وصفه تعالى بالغضب وان غضبه يتزايد ويكثر فلا يكون غضبه
على من كفر بخصلة واحدة كغضبه على من كفر بخصال كثيرة **البزار**
عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال الهيثمي وفيه ابراهيم
ابن يزيد وهو ضعيف واما المصنف فرمز لحسنه ٥
اشتد غضب الله على من اي انسان **اذاني في عترتي** بوجه
من الوجوه من الايذا كسب او لعن او طعن في نسب او ترضي لتنقصهم
او جفا لبعضهم والعترة بكسر العين وسكون الفوقية نسل الرجل
واقاربه ورهطه وعشيرته الادنون واخرج المحب الطبري في كتابه
ذخاير العقبى من حديث علي بن موسى الرضا عن علي كرم الله وجهه
مرفوعا اشتد غضب الله وغضب رسوله وغضب ملائكته على
من هراق دم نبي او اذاه في عترته انتهى قال المحب وفيه دليل على
ان الميت يراعى منه ما يراعى من الحي **فر** وكذا ابو نعيم **عن ابي سعيد**
الخدري رضي الله عنه وفيه ابو اسرائيل الملائي قال الذهبي
ضعفوه ومن ثم رمز المصنف لضعفه ٥
اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصرا غير الله

Copyright © King Saud University